

أخلاقيات النشر وواجبات هيئة التحرير

أولاً- الأخلاقيات العامة:

الاستقلالية:

تقوم هيئة التحرير بتقييم البحوث المقدمة استناداً إلى عناصرها العلمية، وخاصة الأهمية، والأصالة، وصلاحيّة الدراسة، والوضوح، وصلتها بمجال المجلة بغض النظر عن اتجاه المؤلف أو جنسه أو ميوله، أو أصوله الاثنية أو جنسيته أو معتقداته أو فلسفته السياسية أو انتمائه.

السرية:

يعد مبدأ السرية في تناول المعلومات الخاصة بالبحوث من أبرز مبادئ مجلة التربية.

تضارب المصالح:

تبقى المعلومات الخاصة التي تحصلها هيئة التحرير لدى مجلة التربية، ولا تستخدم للمصالح الشخصية. ولا تنتظر هيئة التحرير في أي دراسات أو بحوث فيها تضارب في المصالح ناتجة عن منافسة أو تعاون أو علاقة شخصية، أو معرفة مع أي من المؤلفين أو الشركات أو المؤسسات ذات الصلة مع البحث المطلوب تقويمه ومراجعته.

قرارات النشر:

يتأكد رئيس التحرير من خضوع جميع الدراسات والبحوث المقدمة للنشر لمراجعة اثنين على الأقل من ذوي الخبرة في مجال الدراسة نفسها. ويعد رئيس التحرير هو المسؤول عن اتخاذ قرار النشر استناداً إلى رأي المحكمين وأهمية العمل للباحثين والقراء، مع مراعاة ملاحظات المحكمين، والقواعد المرعية في هذا الشأن.

الإجراءات المتعلقة بانتهاك أخلاقيات النشر:

تقوم هيئة التحرير باتخاذ إجراءات سريعة لدى ظهور أي إشكاليات أخلاقية تتعلق بالبحوث المقدمة؛ إذ يتم النظر في كل عمل ينتهك أخلاقيات النشر حتى ولو تم اكتشافه بعد مرور سنوات على النشر. وتباشر هيئة التحرير الإجراءات القانونية المناسبة المتعلقة بهذا الشأن.

ثانياً- واجبات المحكمين:

الإسهام في قرار هيئة التحرير:

تساعد عملية التحكيم الباحث في تحسين دراسته؛ فالتحكيم يعد عنصراً مهماً من عناصر التواصل العلمي، على أن يلتزم المحكم بالإسهام بالقدر الكافي من المراجعة.

السرعة:

تحرص مجلة التربية على أن يتم التواصل مع المحكم لإنجاز مهمته بالسرعة الممكنة، والإفادة من الوقت في حال تعذر على المحكم مراجعة البحث في الوقت المطلوب، بحيث يمكن لهيئة التحرير اختيار محكم آخر.

السرية:

تعد السرية قضية مهمة، فأى وثيقة يتم تسلمها من الباحث تتعامل معها هيئة التحرير بسرية تامة، ولا تسمح بتداولها أو مناقشتها إلا بتفويض من رئيس التحرير، والأمر ينطبق على محكمي مجلة التربية أيضاً.

معايير الموضوعية:

تتم مراجعة البحث بموضوعية، وتصاغ الملاحظات بوضوح بعيداً عن انتقادات شخصية المؤلف بحيث يستطيع هذا المؤلف أن يستفيد منها في تحسين بحثه.

الإقرار بالمراجع المستخدمة:

من واجبات المحكم الإشارة إلى المراجع ذات الصلة التي لم يشر إليها المؤلف، كما يجب أن يشار إلى أية عبارة ذكرت في أي مرجع سابق وتحديده. كما يجب على المحكم أن يخطر هيئة التحرير أيضاً عن وجود أي تشابه جوهري أو تشابك بين النص قيد المراجعة وأية نصوص أخرى لديه معرفة شخصية بها.

تعارض المصالح:

يجب على أي محكم تتم دعوته للتحكيم ولديه تعارض في المصالح لأي سبب من الأسباب أن يخطر هيئة التحرير بذلك مباشرة حتى يتم التواصل مع محكم آخر للقيام بهذا العمل. كما يجب على المحكم ألا يستخدم أية معلومات ترد ضمن النص قيد المراجعة في أعماله البحثية الخاصة دون الحصول على موافقة صريحة وخطية من المؤلفين. كما تجب المحافظة على سرية المعلومات أو الأفكار التي تم الحصول عليها عن طريق المراجعة، وألا يتم استخدامها لأغراض شخصية. وهو أمر ينسحب أيضاً على المحكم الذي تمت دعوته واعتذر عن القيام بالمهمة.

ثالثاً - واجبات المؤلفين:

معايير التقديم:

على المؤلف أن يقدم تقريراً عن العمل الذي قام به ونتائجه، متبوعاً بنقاش موضوعي عن أهمية العمل. وينبغي أن يكون النص مشتملاً على تفاصيل ومراجع كافية. كما يجب أن تتسم الأعمال المقدمة بالدقة والموضوعية، وأن تكون الأعمال التي يعرض فيها الباحث الرأي أو الرؤية الشخصية التحريرية واضحة من حيث طبيعتها. أما عبارات الانتحال العلمي فهي تعتبر تصرفاً لا أخلاقياً وغير مقبول.

عملية استعادة المعلومات:

يمكن للمؤلف استعادة البحث حسب الشروط المتبعة بعد إجازته للنشر عن طريق مجلة التربوية نفسها، أو عن طريق بعض قواعد البيانات المتخصصة على ألا يتعارض مع قوانين حماية الملكية الفكرية.

الانتحال العلمي:

على الباحث التأكد من الاقتباسات وما استمده من معلومات من مراجع أخرى في بحثه. كما يجب التحقق من انتقاء أي طريقة من طرق الانتحال العلمي سواء بوضع عبارات أو أفكار الآخرين بدون توثيق، أو نسب المؤلف لنفسه نتائج بحث لآخرين. وبشكل عام، يعد الانتحال العلمي بأشكاله كافة تصرفاً غير أخلاقي، وغير مقبول في مجال النشر.

تعدد أو تكرار أو تزامن التقديم / النشر:

يجب ألا يتم نشر الدراسات في أكثر من مجلة أو وعاء نشر، ولا يقدم المؤلف أيضا بحثه إلى وعاء نشر آخر بالتزامن مع تقديمه مجلة التربية. ويعد تقديم الباحث دراسته للنشر في أكثر من وعاء نشر بوقت متزامن تصرفاً غير أخلاقي وغير مقبول. ووفقاً لقواعد مجلس النشر العلمي ولوائحه، يمكن للباحث أن ينشر دراسته في وعاء آخر بعد مضي ثلاث سنوات من تاريخ نشرها في مجلة التربية، وبعد الموافقة الخطية من رئيس التحرير، على أن يشير الباحث إلى نشرها الأول في مجلة التربية.

تأليف المخطوط:

يحمل البحث أسماء كل الأشخاص الذين قاموا بتأليف العمل، وهم من يتحمل مسؤولية المحتوى من حيث البيانات المذكورة وطريقة الحصول عليها، والتحليل والاستنتاجات، أو من قاموا بصياغة البحث في نسخته الأولى، أو من راجعها بشكل نقدي. أما الذين قدموا إسهامات خاصة للعمل مثل المساعدة التقنية، أو المساعدة في الكتابة والتحرير، أو الدعم العام، ولا تتوافر فيهم معايير التأليف، فيجب أن تتم الإشارة إليهم ضمن قسم خاص بشكر المساهمين بعد الحصول على إذن خطي منهم بكتابة أسمائهم في هذا القسم. كما يتعين على المؤلف المعني أن يتأكد من إدراج أسماء كل المؤلفين المشاركين (وفقاً للتعريف السابق) ويتحقق من عدم إدراج اسم أي مؤلف مشارك لا تنطبق عليه شروط المؤلف في قائمة المؤلفين، ويتحقق من أن جميع المؤلفين قد اطلعوا ووافقوا على النسخة النهائية للنص، ووافقوا على تقديمها للنشر.

تضارب المصالح:

يجب على المؤلف - بأسرع فرصة ممكنة - أن يفصح عن أي تضارب في المصالح قد يفهم على أنه قد أثر في نتائج تفسيره للبحث المقدم، وبأي شكل من الأشكال. ويجب كذلك الإفصاح عن كل مصادر الدعم المالي للعمل، وذكر رقم المنحة، أو أي إشارة خاصة به.

إقرار المصادر:

يجب على المؤلف تحديد المراجع ذات الصلة بأعمال الآخرين وكتابتها، كما يجب ألا تستخدم أو تقدم المعلومات التي تم الحصول عليها بصفة خاصة عن طريق المحادثة أو المراسلة أو النقاش مع طرف ثالث من دون موافقة صريحة بإذن خطي من المصدر. وينبغي على المؤلف كذلك ألا يستخدم المعلومات التي حصل عليها من دون إذن صريح وخطي.

المواضيع الخاصة بالتجارب الإنسانية:

إذا كان العمل يشتمل على مشاركة بشرية فعلى الباحث أن يؤكد بأن تكون الإجراءات كافة متوافقة مع القوانين ذات الصلة والتوجيهات المؤسسية إضافة إلى وجود لجنة (لجان) مؤسسية قد أعطت موافقتها على هذه الإجراءات. كما يجب أن يتضمن النص توضيحاً عن تأثير هذه الإجراءات. وعلى الباحث الإشارة إلى حصوله على موافقة مشاركة العنصر البشري في هذه التجارب أيضاً.

الالتزام بمراجعة المحكمين:

في حال اتخاذ قرار أولي بوجوب إجراء تعديلات محددة وفق الاقتراحات المقدمة، فإنه يتعين على المؤلف أن يستجيب لملاحظات المحكمين نقطة فنقطة وفي الوقت المطلوب لذلك، بحيث يقوم بتعديل ما اقترحه المحكم ، ومن ثم إعادة تقديم بحثه إلى مجلة التريوية ضمن المهلة المحددة.

الأخطاء الأساسية في الأعمال المنشورة

حين يكتشف المؤلف أي خطأ كبير أو عدم دقة في العمل المنشور، فمن واجبه إخطار هيئة التحرير بشكل سريع، والتعاون معهم للتصحيح أو سحب الورقة التي تتضمن أخطاء فادحة. أما إذا تم إخطار هيئة التحرير عن طريق طرف ثالث بأن العمل المنشور يحتوي على أخطاء كبيرة أو عدم دقة، فإنه يتعين حينها على المؤلف أن يصحح الخطأ، أو يسحب البحث الذي يحوي على هذا الخطأ، أو أن يقدم إثباتاً لمحرري المجلة بتصحيح الخطأ.

ويمكن الاطلاع على إرشادات تصحيح المقالات أو سحبها من خلال الضغط على الرابط التالي:

<https://www.elsevier.com/about/company-information/policies/article-withdrawal>

رابعاً- واجبات الناشر:

التعامل مع تصرف النشر غير الأخلاقي:

في حالة الادعاء بوجود مخالفة علمية أو ثبوتها، أو أي حالة غش أو انتحال علمي يتعين على هيئة التحرير اتخاذ كل الإجراءات المناسبة لتوضيح الحالة ولتعديل البحث المخالف وفقاً لإجراءات مجلس النشر العلمي وقواعده في هذا الشأن. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى سحب العمل.